" مفهوم المواطنة الرقمية والممارسات المتعلقة بها من وجهة نظر الطلاب الجامعيين "

ورقة بحثية

ضمن المؤتمر الدولي المدمج :

" تحديّات التربية على المواطنيّة في العصر الرقميّ في ظلّ الأزمات والعولمة "

الذي نظم من قبل الجمعية اللبنانية للتجديد التربوي والثقافي الخيرية برئاسة السيدة ريما يونس بالشراكة مع كلية التربية في الجامعة اللبنانية والجامعة الإسلامية في لبنان والمعهد اللبناني لإعداد المربّين في جامعة القديس يوسف وبالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية والسفارة الفرنسية (قسم التعاون الثقافي) والمعهد الفرنسي للتربية التقويمية في فرنسا والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع وجامعة استانبول ايدين في تركيا – قسم علم الاجتماع وجمعية ديان ومركز تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث في برلين والمنتدى العالمي للأديان والإنسانية وجمعية النور للتربية والتعليم وجمعية بلادي والمنتدى العربي لدراسات المرأة والتدريب والأكاديمية المصرية للتربية الخاصة

لبنان – الحدث – مدينة رفيق الحريري الجامعية

اعداد :

الدكتورة سمر زيتون – محاضرة في الجامعة اللبنانية

الدكتورة زينة حاجو – أستاذ مساعد في الجامعة اللبنانية

ملخص الدراسة

كان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في أفكار وممارسات طلاب الجامعات فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية. تم استخدام تصميم الطريقة التفسيرية المختلطة، التي تضمنت جمع البيانات النوعية بعد مرحلة كمية من أجل متابعة البيانات الكمية بمزيد من العمق. في المرحلة الكمية الأولى من الدراسة، تم إجراء مسح للمواطنة الرقمية، من خلال أسئلة وضعت على مقياس الخماسي، مع 224 طالبًا من الجامعة اللبنانية. تم استخدام تحليل العوامل والإحصاءات الوصفية والتحليلية لتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة المسح. كانت إحدى النتائج المهمة في المرحلة الأولى هي أن طلاب الجامعات لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت ولكن بشكل عام لديهم منظور نقدي على الشبكة ويمتلكون إلى حد كبير المهارات التقنية اللازمة ولديهم نسبة لا بأس بها من قوة الحضور والشبكات على وسائل التواصل. أظهرت الدراسة الإحصائية عدم وجود ارتباط بين أفكار وممارسات الطلاب على الإنترنت و مصدر المعلومات التي يحصلون عليها حيث لم يكن هناك فروقات بين المواقع التي يقرأون منها الأخبار إن كانت وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية المعروفة.

Résumé:

Le but de cette étude était d'enquêter sur les idées et les pratiques des étudiants universitaires concernant la citoyenneté numérique. La méthode explicative mixte a été utilisée, ce qui impliquait de collecter des données qualitatives après une étape quantitative afin d'approfondir les données quantitatives. Dans la première phase quantitative de l'étude, une enquête de citoyenneté numérique a été menée, via un questionnaire, remis pendant le premier semetre de 2020-2021 a 224 étudiants de l'Université libanaise. L'analyse factorielle et les statistiques descriptives et analytiques ont été utilisées pour analyser les données recueillies par l'enquête. Une conclusion importante de la première étape était que les étudiants universitaires ne préfèrent pas s'engager dans des activités politiques en ligne, mais ont généralement un point de vue critique sur le réseau, possèdent en grande partie les compétences techniques nécessaires et ont une bonne présence et pouvoir de réseautage sur les médias sociaux. . L'étude statistique a montré qu'il n'y avait pas de corrélation entre les idées et les pratiques des étudiants sur Internet et la source des informations qu'ils ont obtenues, car il n'y avait pas de différences entre les sites à partir desquels ils lisent les nouvelles, qu'il s'agisse de réseaux sociaux ou de sites connus. sites d'actualités.

1. مقدمة

مثل العديد من الجامعات الأخرى في جميع أنحاء العالم، اضطرت الجامعة اللبنانية إلى التوقف مؤقتًا عن التدريس وجهًا لوجه واضطر الجميع إلى الانتقال إلى المساحات الأكاديمية الرقمية. أصبحت المواطنة الرقمية مفروضة بشكل رئيسي على الجميع.

أصبح التعاون عبر الإنترنت والتواصل وإجراء اتصالات جديدة في صميم طريقة عملنا الآن. وانشغل الجميع بفهم كيفية مواءمة الالتزامات الشخصية والأكاديمية والمهنية وكيفية أن نصبح مواطنين رقميين أكثر تفاعلًا، بحيث تُعد تجارب التعلم التي نسهلها لطلابنا مناسبة بشكل كامل لعالم متغير ومليء بالتحديات.

أصبحت المواطنة الرقمية موضوعًا متداولا بكثرة بسبب الاستخدام الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات. نظرًا لأن الأجيال الشابة تقضي معظم وقتها باستخدام التقنيات الرقمية، مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، فهناك حاجة للسؤال عن المواطنة الرقمية (Hill, 2015). قد يساهم دمج تقنيات المعلومات (IT) في الحياة الاجتماعية واليومية للأفراد في ممارسات المواطنة الرقمية. يمكن اعتبار الاتصال عبر الإنترنت بالخدمات نقطة مركزية لإدامة ممارسات المواطنة الرقمية. تدعم الأدبيات أيضًا أن الوصول عبر الإنترنت يقود الناس إلى المشاركة في أنشطة المواطنة الرقمية، مثل التطبيقات الاقتصادية والسياسية عبر الإنترنت

(Mossberger, Tolbert, & Hamilton, 2012) مؤسسات حماية المجتمعات من الآثار السلبية للتكنولوجيا وبناء اقتصاد رقمي وطني (Froehlich, 2012).

2. إشكالية الدراسة

لا تزال المواطنة الرقمية من بين أكثر المصطلحات تداولًا في الأيام الأخيرة، ومع تطور التكنولوجيا، تتزايد مشاكل استخدام هذا المصطلح بشكل كبير من خلال هذه التطورات، أصبحت التكنولوجيا مندمجة بشكل أساسي في حياة الناس وأضفت بُعدًا جديدًا للعلاقات الإنسانية والتواصل، بحيث ظهر مفهوم مجتمعي جديد. يسمى هذا المفهوم بمجتمع الشبكة ويسمى أعضاء هذا المجتمع بالمواطنين الرقميين (Castles 2000,). يستخدم المواطن الرقمي إمكانيات الاتصال الخاصة به ومعرفته الخاصة أثناء الانخراط في التفكير النقدي وفهم الأسباب الأخلاقية للسلوكيات التي يواجهها ويعرضها في الوسائط الرقمية. هم مواطنون يمكنهم استخدام التكنولوجيا دون الإضرار بالأشخاص الذين يستفيدون من حق الاتصال على الوسائط الرقمية بالإضافة إلى إظهار الموقف الصحيح أثناء مشاركة أي شيء على الوسائط الرقمية مما يمهد الطريق لكونها

نموذجًا للناس تجاه تلك المواقف (Çubukcu & Peazan, 2013). نتيجة لتأثير التطورات التكنولوجية على الروتين اليومي للأفراد، يستمر عدد مستخدمي التكنولوجيا في الازدياد. لذلك، من الواضح أنه يجب إنشاء السلوك والقيم والقواعد الأخلاقية والوعي المرتبط بالسلوك التكنولوجي أو المواطنة التكنولوجية.

في هذه الدراسة، تم اختيار طلاب الجامعات كعينات لأن الشباب هم ضمانة مستقبل البلاد. ففي هذه المرحلة، يجب أن يعرف هذا الجيل الشاب الذي يعيش مع التكنولوجيا، مدى وعيه عند استخدام الأدوات والبيئات الرقمية الجيدة . لذلك من المهم الكشف عما إذا كانوا يتصرفون كمواطنين رقميين. في هذا السياق، يعتبر تحديد مستوى وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية أمرًا مهمًا واعتُبرت هذه الدراسة ضرورية نظرا لقلة الدراسات في هذا المجال. من المتوقع أن نتائج الدراسة ستوجه الباحثين وسيتم تضمين الاقتراحات في هذا السياق.

3. الأسئلة البحثية الرئيسية لهذه الدراسة.

- ما هي العوامل التي تؤثر على أفكار وممارسات طلاب الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية؟
- ما هو تأثير نوع المواقع التي يقرأ أو يشاهد عليها الطلاب القضايا الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية؟ على معتقداتهم وممارساتهم فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية؟
- كيف تؤثر العوامل على معتقدات وممارسات طلاب الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية؟

4. مفهوم المواطنة الرقمية

المواطنة الرقمية ليست بمفهوم حديث. لقد تم تناولها من قبل العديد من الباحثين لعدة سنوات. ومع ذلك، لم يتم بلورة المفهوم شاملاً كما هو الآن. وقد سبق للخبراء تناول بعض عناصره سواء كانت معزولة أو متكاملة. كتب بعضهم عن الفجوة الرقمية، وكان البعض الآخر مهتمًا بالنفاذ الرقمي، والبعض الآخر كتب عن محو الأمية الرقمية. في الآونة الأخيرة، اهتم الخبراء بمدونات السلوك الرقمية والتدابير الوقائية لضمان أمن الأفراد والأجهزة والشبكات

هناك عدة تعريفات لـ "المواطنة الرقمية". التعريف البسيط هو أن المواطنة الرقمية تصف معايير السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق بالتكنولوجيا (Ribble, 2008).

أضاف Gazi (2016) مصطلح "اجتماعي" إلى التعريف وعرّفه على أنه "مجموعة ممارسات مبنية اجتماعياً وقواعد السلوك حيث تسهل التنمية الفردية وتحمي القيم الاجتماعية في المجتمع الرقمي" (ص 139).

حدد (Ribble & Bailey, 2004) تسعة مجالات يمكن استخدامها لفهم المواطنة الرقمية بشكل أفضل:

(1) الآداب: المعايير الإلكترونية للسلوك أو الإجراءات،

(2) الاتصال: التبادل الإلكتروني للمعلومات،

(3) التعليم: عملية التدريس والتعلم عن التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا،

(4) الوصول: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع،

(5) التجارة: البيع والشراء الإلكتروني للبضائع،

(6) المسؤولية: المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأفعال،

(7) الحقوق: امتدت الحريات إلى الجميع في العالم الرقمي،

(8) السلامة: الرفاهية الجسدية في عالم التكنولوجيا الرقمية،

(9) الأمن: الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة.

يمكن الاستدلال من هذه المجالات على أن مفهوم المواطنة الرقمية يغطي مصطلحات من عدة مجالات، مثل علم النفس والتعليم والتكنولوجيا والأمن. الهدف من هذه الدراسة هو فهم أفكار وممارسات طلاب الجامعات حول المواطنة الرقمية. كإطار مفاهيمي، تستند هذه الدراسة إلى أربع فئات (Choi, 2016) : المواطنة الرقمية مثل الأخلاق، ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية (MIL)، والمشاركة (P / E)، والمقاومة النقدية (CR)).

تشير المواطنة الرقمية كأخلاق إلى السلوكيات المناسبة والمسؤولة على الإنترنت (Choi, 2016؛ Ribble, 2008). تشير المواطنة الرقمية مثل التربية الإعلامية والمعلوماتية إلى التعامل مع المعلومات والاتصال عبر الإنترنت والتلاعب بها (Choi, 2016؛ Mossberger et al 2012).

تشير المواطنة الرقمية مثل المشاركة P / E إلى المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من حيث المشاركة عبر الإنترنت. المواطنة الرقمية مثل حقوق الملكية الفكرية "تسعى إلى أشكال مشاركة أكثر

إبداعًا وابتكارًا وغير خطية وغير هرمية، مما قد يؤدي إلى مستوى أعمق من المشاركة الرقمية" (Choi، 2016، ص 581). يظهر الجدول التالي بعض عناصر وسمات المواطنة الرقمية.

العناصر	السمات
الإحترام (نفسك / احترام الآخرين)	– الإتيكيت (المعايير الإلكترونية للسلوك أو الإجراءات) – الوصول (مشاركة الكترونية كاملة في المجتمع) – القانون (المسئولية الإلكترونية عن الأفعال والأفعال)
تثقيف (نفسك / تواصل مع الآخرين)	– التواصل (التبادل الإلكتروني للمعلومات) – محو الأمية (عملية التدريس والتعلم عن التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا) – التجارة (بيع وشراء البضائع الكترونيا)
حماية (نفسك / حماية الآخرين)	– الحقوق والمسؤوليات (تلك الحريات تمتد إلى الجميع في عالم رقمي) – السلامة (احتياطات الكترونية لضمان السلامة) – الصحة والرفاه (الرفاه الجسدي والنفسي في عالم التكنولوجيا الرقمية)

تعتبر دراسة المواطنة الرقمية مهمة للتنفيذ لأن معظم المراهقين في هذا القرن لا يفهمون تكوين معايير وثقافة رقمية واضحة. تعتبر الأشياء التي يتعلمها المراهقون من مواقع الوسائط الرقمية ثقافة تجبرهم على الموافقة على المشاركة في مختلف الأنشطة أو الاتجاهات الحالية بغض النظر عن عوامل السلامة الشخصية أثناء الاتصال بالإنترنت. إلى جانب ذلك، فإن الإنترنت كعالم بلا حدود له فوائد جيدة ويدعو إلى مخاطر مختلفة للجيل الحالي. يجب غرس روح المواطنة الرقمية منذ البداية. بعد ذلك، تهدف دراسة المواطنة الرقمية إلى أن تكون نهجًا للحماية والأمان أثناء الاتصال بالإنترنت حتى يتمكن المستخدمون من التفاعل بأمان. فلم يعد يُنظر إلى الأمن الرقمي عبر الإنترنت على أنه خيار وإنما ضرورة في المواطنة الرقمية.

5. منهج الدراسة

للإجابة على أسئلة البحث، تم استخدام أساليب متعددة لفهم مشكلة البحث بشكل فعال من خلال الجمع بين الاستفسارات الكمية والنوعية (Creswell، 2014). يتكون التصميم التوضيحي المتسلسل للطرق المختلطة mixed methods sequential explanatory design من مرحلتين: الكمية متبوعة بالنوعية (Creswell & Plano Clark، 2007).

في هذا التصميم، قامت الباحثتين أولاً بجمع وتحليل البيانات الكمية لإنتاج نتائج إحصائية ورقمية. تم جمع البيانات النوعية وتحليلها في المرحلة الثانية في التسلسل وساعدت في شرح أو تفصيل النتائج الكمية التي تم الحصول عليها خلال المرحلة الأولى. سمح التصميم التوضيحي المتسلسل للطرق المختلطة للباحثتين بفهم أفضل للأسباب الكامنة وراء العوامل التي تؤثر على أفكار طلاب الجامعات وممارساتهم حول المواطنة الرقمية من خلال استكشاف آراء المشاركين بمزيد من العمق (Creswell & Plano Clark، 2007).

6. عينة الدراسة

شارك في هذه الدراسة 224طالبًا جامعيًا يدرسون في الجامعة اللبنانية بعد الحصول على النموذج الأخلاقي المطلوب، تم إجراء الاستبيان على طلاب الجامعة وشاركوا في الدراسة طواعية. أجريت هذه الدراسة في الفصل

الأول من العام الجامعي ٢١-٢٢. وكان متوسط أعمار المشاركين ٢٣ سنة. كان هناك ١٩٦ أنثى و ٢٨ ذكرًا. كان معظم هؤلاء الطلاب من مرحلة الماستر.

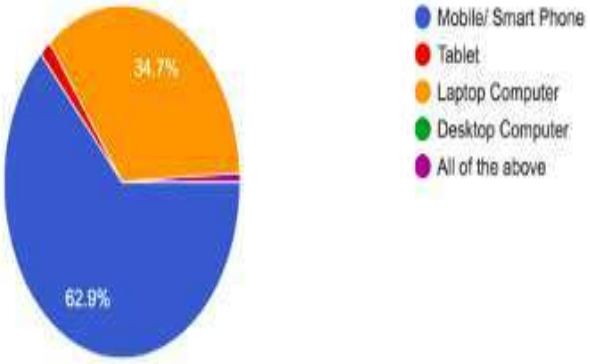

أظهرت النتائج أن حوالي ٦٣٪ من الطلاب

يتصلون بالإنترنت عبر الهواتف الذكية و٣٥٪ من خلال الكومبيوتر المحمول.

عند السؤال عن لماذا يتصل الطلاب بالإنترنت أجاب ٨١٪ للوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، و١٣٪ للاطلاع على آخر المستجدات من خلا صفحات الويب. أقل من ١٪ ذكر أنهم يتصلون بالمدونات Blogs في حين ذكر ٥.٧٪ آنهم يتصلون بالإنترنت لمشاهدة التلفزيون

7. جمع البيانات

بالنسبة للمرحلة الكمية، تم تطبيق الطريقة المسحية . وفقًا لـ Fraenkel and Wallen (2006)، يعد تنفيذ المسح وسيلة فعالة لفهم الخصائص المشتركة للمشاركين. كأداة مسح، تم استخدام مقياس المواطنة الرقمية (DCS)، الذي طوره Choi, Glassman & Cristol, 2017) ، للدراسة الحالية. اشتمل المقياس على 26 عنصرًا، وتم وضع العناصر الموجودة في DCS بناءً على عناصر الفئات الأربع التي كانت بمثابة أساس للإطار المفاهيمي لهذه الدراسة: الأخلاق، ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، والمشاركة / الانخراط، والمقاومة النقدية (Choi et al., 2017).

تم وضع مقياس من نوع ليكرت من 5 نقاط في هذه الدراسة . تضمنت الأداة أيضًا المعلومات الديموغرافية للمشاركين. تمت تغطية المعلومات الديموغرافية، والجنس، والعمر، والاستخدام اليومي للإنترنت، والغرض من استخدام الإنترنت، والأجهزة المستخدمة للوصول عبر الإنترنت.

وزعت الأداة على الطلاب باللغة الإنكليزية. بهدف ضمان الموثوقية، كانت قيمة ألفا كرونباخ لجميع العناصر تساوي 0.88 في المقياس الأصلي.

8. نتائج الدراسة

تم تطبيق كل من الإحصاء الوصفي descriptive statistics والاستنتاجي inferential statistics لتحليل بيانات المسح. تم استخدام برنامج SPSS Statistics 20 لإجراء التحليلات اللازمة . تم استخدام متوسط الدرجات والترددات لفهم البيانات الوصفية . تم إجراء اختبار T و ANOVA و Levene's test أيضًا لمقارنة المجموعات للحصول على نتائج إحصائية. تم تقديم نتائج إحصائية ذات مغزى لاختبارات T و ANOVA و Levene's test لمعرفة تأثير على عوامل المواطنة الرقمية.

نتائج المرحلة الكمية

العامل الأول : النشاط السياسي على الإنترنت

جدول رقم ١ : النشاط السياسي على الإنترنت						
عناصر للنشاط السياسي على الإنترنت	SA	A	N	D	SD	Mean

أنا أعمل أو أتطوع في حزب سياسي أو مرشح عبر وسائل الإنترنت.	1.6٪ 8	13.٪ 44	27.٪ 73	25.٪ 21	31.٪ 93	
أنشر بانتظام أفكارًا متعلقة بالقضايا السياسية أو الاجتماعية عبر الإنترنت.	5.7٪ 8	23.٪ 96	20.٪ 66	28.٪ 92	20.٪ 66	
أعبر عن آرائي عبر الإنترنت لتحدي وجهات النظر السائدة أو الوضع الراهن فيما يتعلق بالقضايا السياسية أو الاجتماعية.	3.2٪ 7	25.٪ 40	27.٪ 04	26.٪ 22	18.٪ 03	
أنتمي إلى مجموعات عبر الإنترنت معنية بالقضايا السياسية أو الاجتماعية.	3.3٪ 8	21.٪ 18	24.٪ 57	28.٪ 81	22.٪ 03	
أتصل أحيانًا بالمسؤولين الحكوميين بشأن مشكلة تهمني عبر الإنترنت	5.0٪ 4	15.٪ 12	20.٪ 16	31.٪ 93	27.٪ 73	
أوقع عرائض حول قضايا اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية عبر الإنترنت.	6.7٪ 2	26.٪ 89	26.٪ 05	24.٪ 36	15.٪ 96	
أنظم الالتماسات حول القضايا الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو الاقتصادية عبر الإنترنت.	2.5٪	16.٪ 66	30٪	25.٪ 83	25٪	

أعمل مع آخرين عبر الإنترنت لحل المشكلات المحلية أو الوطنية أو العالمية.	3.4٪ 1	28.20	31.62	18.٪ 80	17.٪ 94	
أستخدم الإنترنت من أجل المشاركة في حركة اجتماعية / تغيير أو احتجاج.	10.٪ 83	35٪	18.٪ 33	20.٪ 83	15٪	
أحضر الاجتماعات السياسية أو المنتديات العامة حول الشؤون المحلية أو المدينة عبر الإنترنت.	7٪	36٪	20٪	31	26٪	

وفقًا للنتائج المعروضة في الجدول 1، كان متوسط درجات غالبية البنود حول النشاط السياسي على الإنترنت أقل من 3. أي أن طلاب الجامعة، بشكل عام، لا يفضلون الانخراط في النشاط السياسي على الإنترنت.

فقد أظهرت النتائج أن 57.2٪ من طلاب الجامعات لا يعملون أو يتطوعون لحساب حزب أو مرشح سياسي على الإنترنت. كما آن أكثر من نصف الطلاب (51٪) لا ينتمون إلى مجموعات سياسية أو اجتماعية على الإنترنت.

كما أشارت النتائج إلى أن 17٪ فقط من طلاب الجامعة اتصلوا بالمسؤولين الحكوميين عبر الإنترنت. كان الاكتشاف المثير للاهتمام بناءً على المتوسطات المرتبطَة بالالتماسات على الإنترنت حيث أن ما يقارب من ٣٤٪ فقط من الطلاب الجامعة يوقعون عرائض لأسباب اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية عبر الإنترنت، و ١٨ ٪ فقط من الطلاب ينظمون الالتماسات عبر الإنترنت.

تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة لمقارنة متوسط درجات النشاط السياسي عبر الإنترنت لطلبة الجامعات بالنسبة للمواقع التي يقرأون منها الأخبار (المواقع الإخبارية أو شبكات التواصل الاجتماعي). أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النشاط السياسي على الإنترنت بين الطلاب الذين يلجؤون إلى المواقع الإخبارية (M = 2.66، SD = 0.941) وأولئك الذين يلجؤون إلى مواقع التواصل الاجتماعي (M =2.33، t = 1.299، SD = 0.724، p <.05).

في المتوسط، كانت درجات النشاط السياسي عبر الإنترنت لطلاب الجامعات على المواقع الإخبارية أكثر منها على مواقع التواصل (انظر الجدول ٢).

جدول رقم ٢ : العلاقة بين النشاط السياسي على الإنترنت و نوع المواقع على الشبكة							
		Mean	Std. Deviation	Std. Mean error	Sig	t	df
النشاط السياسي على الإنترنت	المواقع الإخبارية	2.66	0.941	0.095	0.177	1.299	111
	مواقع التواصل الإجتماعي	2.33	0.724	0.187			

العامل الثاني: المنظور النقدي **Critical Perspective**

يظهر الجدول رقم ٣ النسب المئوية لإجابات المستطلعين حول درجة المنظور النقدي على الإنترنت على مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق مطلقا SD ----- أوافق بالكامل SA) .

جدول رقم ٣ : المنظور النقدي	SD	D	U	A	SA	Mean
أعتقد أن المشاركة عبر الإنترنت طريقة فعالة للتعامل مع القضايا السياسية أو الاجتماعية.	3.33	10.84	10	59.17	16.67	**3.75**
أعتقد أنني مُنحت لإعادة التفكير في معتقداتي فيما يتعلق بموضوع / موضوع معين عندما أستخدم الإنترنت	3.33	13.34	24.17	44.17	15	**3.54**
أعتقد أن المشاركة عبر الإنترنت تعزز المشاركة خارج الإنترنت.	4.17	16.67	19.17	48.34	11.67	**3.46**

أعتقد أن المشاركة عبر الإنترنت هي طريقة فعالة لإجراء تغيير على شيء أعتقد أنه غير عادل أو غير مساواة.	2.5	10	13.34	55	18.49	**3.77**
أعتقد أن الإنترنت يعكس التحيزات والهيمنة الموجودة في هياكل السلطة غير المتصلة بالإنترنت	2.5	7.5	20.84	50	17.8	**3.73**
أنا أكثر تفاعلًا اجتماعيًا أو سياسيًا عندما أكون متصلاً بالإنترنت أكثر من كونه غير متصل بالإنترنت.	7.5	20	21.67	34.17	15.97	**3.31**

وفقًا للنتائج المعروضة في الجدول رقم ٣ ، كان متوسط الدرجات لجميع العناصر المتعلقة بالمنظور النقدي أعلى من 3. أي أن الطلاب المستطلعين، بشكل عام، لديهم منظور نقدي من حيث القضايا السياسية والاجتماعية على الإنترنت. على سبيل المثال، يؤمن 76٪ من الطلاب بفاعلية التعامل مع القضايا السياسية أو الاجتماعية عبر الإنترنت. أكثر من نصف الطلاب (60٪) يعتقدون أن الإنترنت يقودهم إلى التفكير في معتقداتهم. كما أشارت النتائج إلى أن 67)٪ (من الطلاب يؤمنون بأهمية الإنترنت في تغيير شيء غير عادل أو دوم مساواة. من النتائج المثيرة للاهتمام المتعلقة بالإحصاءات أن ما يقرب من نصف طلاب الجامعة (67.8٪) يؤمنون بهيمنة هياكل السلطة الواقعية في بيئات الإنترنت.

تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة لمقارنة متوسط المنظور النقدي لطلبة الجامعة بالنسبة للمواقع التي يقرأون منها الأخبار (المواقع الإخبارية أو شبكات التواصل الاجتماعي). أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المنظور النقدي على الإنترنت بين الطلاب الذين يلجؤون إلى المواقع الإخبارية (M = 3.66، SD = 0.792) وأولئك الذين يلجؤون إلى مواقع التواصل الاجتماعي (M =3.75، SD = 0.775)

أظهرت نتائج اختبار Levene أن Sig= 0.886 <.05 أي أنه لا يوجد تباين بين المتوسطات

(t= −0.439) ، p=0.333 >.05

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمواقع التي يقرأون منها الأخبار.

في المتوسط، كانت درجات المنظور النقدي عبر الإنترنت لطلاب الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر منها على المواقع الإخبارية (انظر الجدول ٤).

جدول رقم ٤: العلاقة بين المنظور النقدي على الإنترنت و نوع المواقع على الشبكة							
		Mean	Std. Deviation	Std. Mean error	Sig	p	t
المنظور النقدي	المواقع الإخبارية	3.66	0.792	0.081	0.886	0.333	-0.439
	مواقع التواصل الإجتماعي	3.75	0.775	0.194			

العامل الثالث المهارات التقنية

Technical skills

يظهر الجدول رقم ٥ النسب المئوية لإجابات المستطلعين حول درجة المهارات التقنية على الإنترنت على مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق مطلقا SD ----- أوافق بالكامل SA) .

جدول رقم ٥ المهارات التقنية	SD	D	U	A	SA	Mean
يمكنني استخدام الإنترنت للعثور على التطبيقات المفيدة لي وتنزيلها.	0	0	0	24.37	75.63	4.75

يمكنني استخدام الإنترنت للعثور على المعلومات التي أحتاجها	0	0	0	25.42	74.58	4.74
أنا قادر على استخدام التقنيات الرقمية (على سبيل المثال، الهواتف المحمولة / الذكية، أجهزة الكمبيوتر اللوحية، أجهزة الكمبيوتر المحمولة، أجهزة الكمبيوتر) لتحقيق الأهداف التي أسعى إليها.	0	0	0	28.81	71.19	4.71
يمكنني الوصول إلى الإنترنت من خلال التقنيات الرقمية (مثل الهواتف المحمولة / الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر) متى أردت	0	0	2.52	29.41	68.07	4.65

وفقًا للنتائج المعروضة في الجدول رقم ٥، كان متوسط الدرجات لجميع العناصر المتعلقة بالمهارات التقنية أعلى من 4. أي أن غالبية طلاب الجامعات يجيدون استخدام التقنيات الرقمية. على سبيل المثال، يمكن لـ ١٠٠٪ من الطلاب الاتصال بالإنترنت للعثور على التطبيقات وتنزيلها. بالإضافة إلى ذلك، 97٪ من الطلاب قادرون على استخدام التقنيات الرقمية، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

أظهرت نتائج اختبار Levene أن $Sig = 0.929 > .05$ أي أنه لا يوجد تباين بين المتوسطات

($t = -0.045$ ، $p = 0.482 > .05$) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمواقع التي يقرأون منها الأخبار.

في المتوسط، كانت درجات المهارات التقنية عبر الإنترنت لطلاب الجامعات على المواقع الإخبارية أكثر منها على المواقع التواصل الاجتماعي (انظر الجدول 5).

جدول رقم ٦: العلاقة بين المهارات التقنية على الإنترنت و نوع المواقع على الشبكة

		Mean	Std. Deviation	Std. Mean error	Sig	p	t
المهارات التقنية	المواقع الإخبارية	4.76	.432	0.045	0.929	0.482	0.045
	مواقع التواصل الإجتماعي	4.75	.447	0.112			

العامل الرابع قوة الحضور والتواصل على الشبكات

Networking Agency

وفقًا للنتائج المعروضة في الجدول رقم ٧، كان متوسط الدرجات لغالبية العناصر المتعلقة بقوة الحضور والتواصل على الشبكات أعلى من 3. أي أن معظم طلاب الجامعة يفضلون حضور الأنشطة التعاونية والاجتماعية على الإنترنت. على سبيل المثال، يستمتع 86٪ من الطلاب بالتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يتفاعل 65 ٪ من الطلاب مع مشاركات الآخرين في البيئات عبر الإنترنت. كما ينشر 69٪ من الطلاب الرسائل والصوت والفيديو وما إلى ذلك للتعبير عن أنفسهم. بناءً على الإحصائيات، 57% من الطلاب يستمتعون بالتعاون مع الآخرين عبر الإنترنت أكثر مما يستمتعون به في وضع عدم الاتصال. يمكن الاستدلال من هذه النتيجة على أن الطلاب، بشكل عام، يفضلون التعاون الواقعي المدعوم بالتعاون عبر الإنترنت.

جدول رقم : قوة الحضور والتواصل على الشبكات	SD	D	U	A	SA	Mean
أنا أستمتع بالتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت.		6.73	5.89	52.11	34.46	**4.126005**

أنا أستمتع بالتعاون مع الآخرين عبر الإنترنت أكثر مما أستمتع به في وضع عدم الاتصال		21.85	13.45	31.94	25.22	**3.453782**
حيثما أمكن، أعلق على ما يكتبه الآخرون في المواقع الإخبارية أو المدونات أو مواقع التواصل الاجتماعي التي أزورها.		18.49	10.93	47.06	18.49	**3.554622**
أنشر رسائل أو مقاطع صوتية أو صور أو مقاطع فيديو أصلية للتعبير عن مشاعري / أفكاري / أفكاري / آرائي على الإنترنت.		15.13	11.77	48.74	21.01	**3.689076**

أظهرت نتائج اختبار Levene أن Sig= 0.003 <.05 أي أنه يوجد تباين بين المتوسطات

(t= −1.482− ، (p=0.074 >.05

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمواقع التي يقرأون منها الأخبار.

في المتوسط، كانت درجات قوة الحضور والتواصل على الشبكات عبر الإنترنت لطلاب الجامعات على المواقع التواصل الاجتماعي أكثر منها على المواقع الإخبارية (انظر الجدول رقم ٨).

جدول رقم ٨: العلاقة بين قوة الحضور والتواصل على الشبكات على الإنترنت و نوع المواقع على الشبكة

		Mean	Std. Deviation	Std. Mean error	Sig	p	t
قوة الحضور والتواصل	المواقع الإخبارية	3.72	1.059	0.109	0.003	0.074	

على الشبكات	مواقع التواصل الاجتماعي	4.00	.632	0.158			-1.482

العامل الخامس: الوعي المحلي/ العالمي

Local/ Global Awareness

وفقًا للنتائج المعروضة في الجدول رقم ٩، كان متوسط الدرجات لجميع العناصر المتعلقة بالوعي المحلي / العالمي أعلى من 4. أي أن غالبية طلاب الجامعات يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات والبقاء على دراية بالقضايا المحلية والعالمية. على سبيل المثال، 90٪ من الطلاب أكثر وعياً بالقضايا العالمية من خلال استخدام الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، 84٪ من الطلاب أكثر دراية فيما يتعلق بالقضايا السياسية أو الاجتماعية من خلال استخدام الإنترنت.

جدول رقم ٩ الوعي المحلي / العالمي						Mean
	SD	D	U	A	SA	4.24 4.14
إنني أكثر وعياً بالقضايا العالمية من خلال استخدام الإنترنت.	0	0	10	55.84	34.17	
أنا أكثر اطلاعا فيما يتعلق بالقضايا السياسية أو الاجتماعية من خلال استخدام الإنترنت.	1.67	0.84	12.5	51.67	33.34	

تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة لمقارنة متوسط درجات الوعي المحلي / العالمي لطلاب الجامعات لتحديد ما إذا كانوا يتابعون المواقع الإخبارية أو وسائل التواصل الإجتماعي. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الوعي المحلي / العالمي بين طلاب الجامعات الذين يتابعون

خدمات الحكومة الإلكترونية بانتظام (M = 4.06، SD = 0.83) وأولئك الذين لا (M = 3.62، SD = 0.94) (ر (370) = 5.11، ف <.05، ص 2 = .24). كانت درجات الوعي المحلي / العالمي لطلاب الجامعات الذين يتابعون خدمات الحكومة الإلكترونية بانتظام أعلى من أولئك الذين لا يتابعون خدمات الحكومة الإلكترونية بانتظام (انظر الجدول10)

جدول رقم ١٠: العلاقة الوعي المحلي والعالمي و نوع المواقع على الشبكة

	SPEC	%	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	sig
أصبحت أكثر وعياً بالقضايا العالمية من خلال استخدام الإنترنت	المواقع الإخبارية على الويب	77.4%	4.27	0.606	0.062	
	مواقع التواصل الاجتماعي	22.6%	4.25	0.683	0.171	
أنا أكثر اطلاعا فيما يتعلق بالقضايا السياسية أو الاجتماعية من خلال استخدام الإنترنت	المواقع الإخبارية على الويب	77.4%	4.19	0.730	0.075	
	مواقع التواصل الاجتماعي	22.6%	4.25	0.775	0.194	

9. خاتمة

تشمل المواطنة الحديثة تحديات سياسية واجتماعية اقتصادية معقدة (Isin and Turner، 2002)، والصراعات من هذا النوع تمثل تحديًا خاصًا لمناطق ما بعد الصراع والبلدان النامية (Quaynor، 2012 ؛ الأمم المتحدة، 2015).

يؤكد Smith & Sobel (2010) على هذه التحديات في العلاقة بين المواطنة والتعليم القائم على المكان فيما يتعلق بقضايا المجتمع. ويترتب على ذلك أن النظر في هذه الصراعات القائمة على المكان أو التحديات البيئية الأوسع نطاقًا له ما يبرره في مناقشات المواطنة.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشف تصورات الطلاب حول كيفية استخدام الجامعة، وهي مؤسسة تعليمية وجهًا لوجه في المقام الأول، للتكنولوجيا الرقمية لتسهيل نموهم إلى مواطنين رقميين: مشاركتهم النشطة والمستمرة والأخلاقية والمسؤولة في المجتمعات عبر الإنترنت. أظهرت النتائج أن طلاب الجامعة المستطلعين بشكل عام لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت، وحوالي نصف المستطلعين لم يحاولوا الانضمام إلى مجموعات عبر الإنترنت في حين أن نسبة قليلة جدا منهم قدمت إلتماسات عبر الإنترنت أو استخدمت الإنترنت للمشاركة في احتجاج أو حضور الاجتماعات والمنتديات السياسية أو الاجتماعية عبر الإنترنت. بالنسبة للتفكير النقدي عبر الأنترنت، أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم منظور نقدي عبر الإنترنت حيث أنهم يؤمنون بأهمية الإنترنت لتغيير أمر غير عادل أو غير منصف كما ويعتقدون بهيمنة هياكل السلطة الواقعية في بيئات الإنترنت. بالنسبة للمهارات التقنية، أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمهارات تقنية عالية أما بالنسبة لقوة الحضور والتشبيك مع الأخرين عبر الإنترنت أظهرت النتائج أن الطلاب يفضلون حضور الأنشطة التعاونية والاجتماعية على الإنترنت حيث يقومون بنشر مقاطع فيديو ويعلقون علي ما يكتبه الأخرون. بالنسبة للعمل الأخير ألا وهو الوعي المحلي والعالمي أظهرت النتائج أن غالبية طلاب الجامعات يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات والبقاء على دراية بالقضايا المحلية والعالمية فهم أكثر وعياً بالقضايا العالمية من خلال استخدام الإنترنت وأكثر دراية فيما يتعلق بالقضايا السياسية أو الاجتماعية من خلال استخدام الإنترنت .

تشترك المجتمعات الرقمية المختلفة التي شاركنا فيها خلال الأشهر الماضية في الشعور بالهدف الموحد والغرض منها هو تمكين التعلم الجيد والتطوير المهني. لقد تشارك الجميع الموارد بسخاء وطلبوا باحترام أن يعامل الأعضاء، سواء كانوا جددًا أو جددًا، بعضهم البعض بلطف ومراعاة. التسلسلات الهرمية لم تكن عوائق والقيادة متوقعة ومرحب بها من كل فرد من أفراد المجتمع حيث يتم تشجيع التحدث علنا وتقدير الخبرة. الأسئلة كان مرحب بها لأنها تؤدي إلى التعلم حيث يتم التفكير في الإجابات المقدمة بعناية أو التحوط بحذر. كان بناء المرونة وضمان الاستدامة من الأولويات الأساسية. هذه قيم نأمل أن يكون لها صدى لدى طلابنا السابقين والحاليين والمستقبليين.

كونك مواطنًا رقميًا صالحًا أو أن يكون لديك محو الأمية الرقمية لا يعني أن تكون قادرًا على استخدام Instagram والإنترنت طوال اليوم. المواطنة الرقمية هي القدرة على التعامل مع الإنترنت والتكنولوجيا بطريقة آمنة وذات مغزى. تتضمن محو الأمية الرقمية تطبيق التفكير النقدي عند العمل عبر الإنترنت. يعني عدم الوثوق بكل ما يراه المرء أو يقرأه على وسائل التواصل الاجتماعي. يتصرف المواطن الرقمي الصالح بمسؤولية في كيفية تواصله وتصرفه عبر الإنترنت. من الناحية المثالية، يتصرف المواطنون الرقميون الجيدون في العالم الافتراضي بنفس الدقة والاحترام للآخرين كما لو كانوا في العالم الحقيقي. العالم الافتراضي هو مجرد امتداد للعالم الحقيقي، وبالتالي يجب أن يظل السلوك الاجتماعي كما هو.

أوضحت هذه الدراسة أن المواطنة الرقمية يجب ألا يتم تأطيرها كعلامة تعريف أو شيء يوصف الناس به، ولكن كرحلة تنموية معقدة، وعملية تعلم وصيرورة. تتجاوز المواطنة الرقمية صقل مهارات التكنولوجيا الرقمية حيث تعتمد بشكل أساسي على التعلم التعاوني وعلى خلق شعور بالانتماء إلى مجتمع عبر الإنترنت. لا تشمل المواطنة الرقمية تعلم المهارات الرقمية فحسب، بل تشمل أيضًا معرفة القراءة والكتابة الرقمية بالإضافة إلى التنقل في العالم الرقمي باعتباره امتدادًا للعالم الحقيقي. يُطلب من خريجي اليوم أن يكونوا مواطنين رقميين جيدين بقدر ما يحتاجون إلى الاستعداد لمواجهة سوق العمل الحالي والمستقبلي. تطلب الجامعات من الأكاديميين إعداد القوى العاملة في المستقبل ليكونوا على استعداد ليكونوا جزءًا لا يتجزأ من الحياة العملية في المستقبل بالإضافة إلى التخرج كمواطنين رقميين جيدين أو أفضل.

.

References

Choi, M. (2016). A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age. Theory & Research in Social Education, 44(4), 565-607.

Choi, M., Glassman, M., & Cristol, D. (2017). What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. Computers & Education, 107, 100-112.

Creswell, J. W. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Creswell, J. W., & Plano Clark, V. L. (2007). Designing and conducting mixed methods research. Thousand Oaks, CA: Sage.

Fraenkel, J. R., & Wallen, N. E. (2006). How to design and evaluate research in education (6th ed.). New York, NY: McGraw-Hill.

Gazi, Z. A. (2016). Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education. Education and Science, 41(186), 137-148.

Hill, V. (2015). Digital citizenship through game design in Minecraft. New Library World, 116(7/8), 369-382.

Isin, E. F; &Turner, B. S. (2002). Handbook of Citizenship Studies. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

Mossberger, K., Tolbert, C. J., & Hamilton, A. (2012). Broadband adoption measuring digital citizenship: Mobile access and broadband. International Journal of Communication, 6, 2492-2528.

Quaynor, L. J. 2012 . "Citizenship education in post-conflict contexts: A review of the literature." Education, Citizenship and Social Justice, 7 (1): 33–57.

Ribble, M. (2008). Passport to digital citizenship. Learning & Leading with Technology, 36(4), 14-17.

Ribble, M., & Bailey, G. (2005). Teaching Digital Citizenship: When will it become a Priority for 21st Century Schools?. Retrieved from http://www.digitalcitizenship.net/uploads/TeachingDC10.pdf 05.04.2013

Sobel, D., & Smith, G. A. (2010). Place- and Community-Based Education in Schools (Sociocultural, Political, and Historical Studies in Education).

https://aura.antioch.edu/facbooks/47